

## مَهَارَةُ الْعَنْكَبُوتِ

مَهَارَةُ الْعَنْكَبِ  
هَنْدَسَةٌ دَقِيقَةٌ  
دَائِبَةُ السَّعْيِ وَمَا  
جَائِمَةٌ فِي بَيْتِهَا  
تَرْقُبُ كُلَّ زَائِرٍ،  
تُوقِعُ فِي شَرَاكِيهَا،  
تَرَى بَعِينٍ لَا تَنِي  
بَارِعَةٌ فِي كَيْدِهَا  
نَاسِجَةٌ خُيُوطِهَا  
كَثِيرَةٌ أَرْجُلُهَا  
لَهَا عُيُونٌ جَمَّةٌ  
وَهِيَ، إِذَا دَرَسْتَهَا،  
أَعْجَبُ شَيْءٍ عَاجِبٍ  
تَبْهَرُ عَقْلَ الْحَاسِبِ  
يُفُوزُ غَيْرُ الدَّائِبِ  
لِحَاضِرٍ وَغَائِبِ  
مَنْ قَادِمٍ وَذَاهِبِ  
كُلَّ غَيْبٍ خَائِبِ  
تَرَى بِفِكْرِ ثَاقِبِ  
سَدِيدَةُ الْمَذَاهِبِ  
عَلَى مِثَالِ صَائِبِ  
طَوِيلَةُ الْمَخَالِبِ  
تَرْنُو بِلَا حَوَاجِبِ  
عَجِيبَةُ الْعَجَائِبِ !

كامل الكيلاني

قصص علمية دار المعارف

